

مجلة الكرازة

أسسها: الرحات مثلث البابا شنودة الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲱⲓⲱⲧ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٩ طوبه ١٧٣٩ش - ٢٧ يناير ٢٠٢٣م

السنة ٥١ - العدد ٣ و ٤



قداسة البابا يصلي

لقان وقداس عيد الغطاس

الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣

بالمقر البابوي في بيت الكرمة بكينج مريوط

كلمة منقحة قراءة البابا شنودة الثالث



الوقت المناسب

قال الكتاب: «لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماء وقت» (جا ٣: ١). والعمل الروحي ينبغي أن يعمل في الحين الحسن.

الرب حينما تجسد، تجسد في «ملء الزمان». في أنسب وقت، بالنسبة إلى إكمال النبوات واستعداد العالم لقبول الكلمة وفهم عمل الفداء.

وعلمنا بهذا أن نضع الوقت المناسب في اعتبارنا: في العمل، في الكلام، في الصمت، في الخدمة، في كل شيء.. مثل النباتات التي لا تزرع إلا في موسم معين، في الجو المناسب، حرارة وبرودة ورياحا.

ومن جهة الكلام يقول الكتاب: «للسكوت وقت وللتكلم وقت» (جا ٣: ٧). وقيل أيضاً «تفاحة من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في وقتها». والإنسان الحكيم لا يتكلم في الوقت الذي يجب فيه الصمت، ولا يصمت في الوقت الذي يجب فيه الكلام..

إن عاتبت إنساناً، تخير الوقت المناسب للعتاب، وإلا أتى عتابك بعكس ما تريد.. انتهر الوقت المناسب الذي يكون فيه غيرك مستعداً لسماعك ومستعداً لقبول كلامك.

ولا تطلب من أحد شيئاً في وقت يكون فيه مشغولاً ومتعباً ومتضيقاً.. فإن هذا ليس بالوقت المناسب الذي تطلب فيه شيئاً..

على أنه إن كان لكل شيء وقته المناسب، إلا أن التوبة بالذات يصلح لها كل وقت.

لا تقل: حينما يأتي زمان التوبة، سأتوب..! حينما أجد فرصة مناسبة سأتوب. فالآن وقت مقبول، والآن ساعة خلاص. كما يقول الرسول..

ومع ذلك، فهناك أوقات نعتبرها أكثر مناسبة وأكثر تأثيراً «إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم»..

ولهذا هناك أشخاص نهازون للفرصة، لا يتركون الفرصة تفلت من أيديهم حينما تعمل النعمة فيهم..

إن تأثروا بكلمة سمعوها فهذا وقت مناسب مثلما سمع الأنبا أنطونيوس كلمة فغيرت حياته. ورأى أمامه حادثة معينة (موت أبيه) فانتهزها، وأخذ منها كل ما فيها من تأثير جعله يزهد الحياة..

٣٠ طوبة استشهد العذارى بستيس وهلبيس وأغابي وأمهن صوفيا
نياحة البابا مينا الأول البطريك الـ٧٤
نياحة القديس إبراهيم المتوحد

١ أمشير اجتماع المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية عام ٣٨١م
استشهد القديس أباديون أسقف أنصنا

٢ أمشير تكريس كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء بالإسكندرية
نياحة القديس أنبا بولا أول السواح
نياحة القديس لونجينوس رئيس دير الزجاج

نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء

(٢١ طوبه - ٢٩ يناير)



”زينة مريم في السموات العلوية عن يمين حبيبها
تطلب منه عنا.“

(من ذكولوجية العذراء في رفع بخور عشية)

سكسار الكنيسة

١٩ طوبة وجود اعضاء القديسين أباهور و بيسوري و أميرة أهمها

٢٠ طوبة نياحة القديس بروخوس أحد السبعين رسولاً
تكريس كنيسة القديس أبالكوج القس
استشهاد القديس بهنا والأنبا كلوج القس
تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب

٢١ طوبة نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء
نياحة القديس غريغوريوس أخ القديس باسليوس الكبير
نياحة القديسة إيلاربه إبنة الملك زينون

٢٢ طوبة نياحة القديس العظيم أنبا أنطونيوس أب الرهبنة في العالم
٢٣ طوبة استشهاد القديس تيموثاوس أسقف أفسس تلميذ بولس الرسول
نياحة البابا كيرلس الرابع أبي الإصلاح البطريك الـ١١٠

٢٤ طوبة نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة
استشهاد القديس بساده القس

٢٥ طوبة نياحة القديس بطرس العابد
استشهاد القديس إسكلاس المجاهد

٢٦ طوبة استشهاد التسعة والأربعون شهيداً شيوخ شيهيت
استشهاد القديس باجوش
نياحة القديسة أنسطاسيه

٢٧ طوبة استشهاد القديس أبوفام الجندي الأوسيمي
استشهاد القديس سيرايون

نقل جسد القديس تيموثاوس تلميذ القديس بولس الرسول
تذكار رئيس الملائكة سوريال

٢٨ طوبة استشهاد القديس كاوؤ
استشهاد القديس إكليمنديس أسقف أنقرة

استشهاد القديس فيلياس أسقف تمي الأمديد
نياحة القديسة أكساني الرومية

٢٩ طوبة نياحة القديس سرياكوس المجاهد
نياحة القديس أنبا مينا الناسك

مخاربات حُلُوم الكرامة

+ حُب الخير للغير جهاد، لا تقوى عليه كل النفوس.

+ ستعلمك الشدائد أنه ليس لك إلا الله.

+ اللا عنف هو سلاح الأقوياء (مهاتما غاندي).

+ طالما لديك هدف لديك سبب رائع للحياة.

+ لا يغيرني مدح، ولا يسقطني انتقاد، جميعهم آراء وأنا القرار.

+ الزهرة لا تفكر في منافسة أحد.. هي تزهر فقط.

+ ليس كل جميل الشكل جميع العشرة، وليس كل جميل القول جميل الفعل، وليس كل جميل البداية جميل النهاية، وليس كل جميل في حضورك جميل في غيابك.

+ الجهل مع الفقر = إجرام، والجهل مع الثراء = فساد، والجهل مع الحرية = فوضى، والجهل مع السلطة = استبداد، والجهل مع الدين = إرهاب؛

والعلم مع الفقر = قناعة، والعلم مع الثراء = حضارة، والعلم مع الحرية = إبداع، والعلم مع السلطة = العدل، والعلم مع الدين = استقامة.

تواضوس



+ لا يمكن مصافحة قبضة مغلقة، ولا يمكنك أن تناقش عقلاً مقفلاً، ولا يمكنك أن تحاور عقلية متحجرة.

+ ما تريده لن يأتي إليك بدون أن تذهب إليه.

+ الداهية هو فائق الذكاء، واللودعي فائق الحدس، الألمعي فائق الرأي، والعبقري فائق المهارة، والأجوزي فائق الإنجاز.

+ قطرات الماء العلييلة قد تصنع جدولاً (مثل ياباني).

+ لا يهم كم تسيير ببطء، المهم لا تتوقف.

+ عندما لا تعرف ظروف الآخرين سد فمك.

+ عندما تتحمل شيئاً فوق طاقتك، من الطبيعي أن تتغير شخصيتك وأيضاً نفسك دون أن تشعر.

+ الذكاء هو اختيار الحلول من الخبرات السابقة للمشكلات اللاحقة.

+ أحياناً كسب القلوب أهم من كسب المواقف.

+ رماني الناس بالحجارة، فجمعتها وبنيت بيتاً.

+ أعظم الناس تلقاه مبتسماً وقلبه بالهم مستعراً.

+ في كل خيبة درس، وفي كل دمعة قوة، وفي كل ذكرى صبر، وفي كل حزن ألم؛ ومن الحياة نتعلم.

+ العمق الحقيقي للعلاقات يبدأ من قبول العيوب لا من تقديس المزايا.

+ سطران من ذهب: هناك مَنْ يسعد الناس أينما ذهب، وهناك مَنْ يسعد الناس إذا ذهب.

+ قناعتك نصف سعادتك.

+ ازرع كل يوم، تأكل كل يوم.

+ من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحكم بما لا يعلم.

+ الحب الذي يتغذى بالهدايا يبقى جائعاً على الدوام.

+ الدنيا ممر وليست مستقر.

+ الإشاعة يؤلفها الجاحد وينشرها الجاهل ويصدقها الساذج.

+ بعض البشر كالسمااء.. خُلقوا للتأمل.

+ احذر أن يسبق لسانك تفكيرك.

+ مَنْ هَزَّ بيت جاره سقط بيته.

+ الوجه الحسن هو أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه.

+ علمني أهلي الكلام، وعلمني الناس الصمت.

قداسة البابا يصلي قداس عيد الغطاس المجيد في مقره بكينج مريوط

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣م، صلوات لقان وقداس عيد الغطاس المجيد، في مقره ببيت الكرمة بكينج مريوط، بالإسكندرية. وألقى قداسته عظة القداس، والتي حملت عنوان «المسيح المفرح». يأتي هذا في إطار استمرار قداسة البابا في فترة الراحة الموصى بها من قبل الأطباء، إثر حالة الإجهاد التي تعرض لها مطلع الشهر الجاري. شارك في الصلوات من أهبان الكنيسة، صاحبها النيافة: الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات.

قداسة البابا يشارك في احتفالية عيد الشرطة الحادية والسبعين



نصلي أن يحفظ الله مصرنا شعباً وقيادة وحكومة بيمينه القوية الرفيعة، وينعم عليها بدوام الاستقرار والتقدم.

الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٢٣م - ١٧ طوبة ١٧٣٩ش

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني في احتفالية عيد الشرطة الواحد والسبعين، والتي أقيمت يوم الاثنين ٢٣ يناير ٢٠٢٣م، في مجمع المؤتمرات بأكاديمية الشرطة، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة.

وقد صدرت هذه التهنئة عن المقر البابوي بهذه المناسبة:

تهنئ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والسيد اللواء وزير الداخلية رجال وأبطال الشرطة المصرية بمناسبة عيد الشرطة الحادي والسبعين.

إن التبرعات التي قدمها رجال الشرطة البواسل في مثل هذا اليوم منذ ٧١ عاماً، وما يقدمونه طوال تاريخهم، يؤكد بصدق بأنهم درع الأمن والأمان في كل ربوع الوطن.

قداسة البابا يستقبل الآباء المطارنة والأساقفة في المقر البابوي بالقاهرة

والأشعات فقط، مؤكداً أنه عاد بمجرد ظهور نتائج الفحوصات إلى المقر البابوي بالقاهرة.

وعلق قداسة البابا: «الموقف الأخير نبهني لضرورة التدقيق في توزيع الجهود، لكي نستطيع أن نتم عملنا دون تعطيل، ولا سيما أنني أشعر أن فترة الراحة التي حصلت عليها كان لها نتائج طيبة، وهو ما أنصح به الجميع بالحرص على توزيع مجهودهم».

وأعرب الآباء الحاضرون عن سعادتهم بعودة قداسة البابا إلى ممارسة نشاطه، وهو في أتم صحة، متمنين له دوام الصحة والعافية. ومن المنتظر أن يستقبل قداسة البابا خلال الأيام المقبلة عدداً آخر من أهبان الكنيسة بناءً على طلبهم ممن لم يتمكنوا من الحضور للاطمئنان على قداسته وتهنئته.

بضرورة أن يقضي قداسته فترة راحة مناسبة. وأشار قداسة البابا إلى أنه قضى فترة الراحة بين المقر البابوي بالقاهرة ومقره ببيت الكرمة بكينج مريوط بالإسكندرية.

وعما حدث في قداس عيد الميلاد أشار قداسة البابا إلى أنه شعر بدوار اضطره للجلوس أثناء العظة ولكنه أصر على الانتظار حتى بداية طقس التناول، ثم غادر بعدها. وأضاف قداسته: «أكثر ما شغلني في هذه اللحظات هو أننا في ليلة العيد والجميع فرحون، وكنت أفكر كثيراً خشية أن يتسبب «تعبي» في شعور الناس بالقلق في يوم العيد. لذا حرصت على أن ألتقي بأبنائي المهنيين صباح يوم العيد وأن أتحدث عبر التليفزيون، لطمأنة الجميع، ثم توجهت إلى المستشفى. وألمح قداسته بأن ذهابه إلى المستشفى كان ضرورياً لإجراء بعض التحاليل

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يومي الثلاثاء ٢٤ يناير والخميس ٢٦ يناير ٢٠٢٣م، العديد من الآباء المطارنة والأساقفة إلى جانب القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص سيرافيم وديع وكيل مطرانية المنصورة. قدم الآباء التهنئة لقداسة البابا بتعافيه من الوعكة الصحية التي تعرض لها في قداس عيد الميلاد المجيد، مشيرين أنهم كانوا يتابعون الحالة الصحية لقداسته، أولاً بأول ويطمنون على قداسته.

من جهته طمأنهم قداسة البابا على أنه الأمر لم يعدو كونه حالة من الإرهاق الشديد نتيجة تراكم الجهود الذي بذله طوال الشهر السابق للعيد، مؤكداً أن الفحوصات أثبتت أنه لا توجد أي حالة مرضية تستوجب أي تدخل علاجي بأي نوع، وأن الأطباء المعالجين أوصوا فقط

حوار لـ«الثانية» و«الفضائية المصرية» مع قداسة البابا

أجرى برنامج «السهرة» المذاع على القناة الثانية والفضائية المصرية، حوارًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد. تضمن الحوار الذي أجرته الإعلامية عواطف أبو السعود، العديد من الموضوعات من أبرزها قصة بناء الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وزيارة العائلة المقدسة لمصر، والمقصود بـ«أهرامات الكنيسة القبطية الثلاثة»، والتحديات الاجتماعية والأخلاقية التي تواجه الإنسان حاليًا، إلى جانب الأسرة والشباب.

حوار صحفي لقداسة البابا مع «مبتدا»

كما أجرى موقع «مبتدا» حوارًا صحفيًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد، أجاب خلاله قداسة البابا عن أسئلة في مجالات عامة وخاصة عدة. أدار الحوار الأستاذ محمود بسيوني رئيس التحرير التنفيذي لموقع مبتدا، والأستاذ شنوده فيكتور مقدم البرامج بالموقع، حيث تحدث قداسته في العديد من الموضوعات المهمة من بينها الأسرة والشباب ومشكلات العصر التي تواجه كليهما، وكذلك مبادرة «حياة كريمة» وتهنئة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعيد الميلاد، والمعنى الحقيقي لحقوق الإنسان، وغيرها من الموضوعات.

قداسة البابا يصلي قداس عيد الختان في كنيسة المقر

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٤ يناير ٢٠٢٣م، قداس عيد الختان المجيد في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة، وألقى قداسته عظة القداس متأملًا في معاني العيد الذي يُعد أحد الأعياد السيديّة الصغرى. يتمتع قداسة البابا بحالة صحية طيبة، مع استمراره في فترة الراحة، لبضعة أيام أخرى، بناءً على نصيحة الأطباء.

ويستقبل أنطوان وديع الصافي ورئيسة «القوى الناعمة للإنتاج الفني»

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٢٣م، في المقر البابوي بالقاهرة، الفنان اللبناني أنطوان وديع الصافي، والروائية الدكتورة منى زكي رئيس مجلس إدارة مؤسسة «القوى الناعمة للإنتاج الفني». ويتواجد الموسيقي اللبناني في مصر لإحياء حفل موسيقي في المتحف القومي للحضارة المصرية بمناسبة الذكرى ٧١ لعيد الشرطة وذكى ثورة ٢٥ يناير، تقيمه مؤسسة القوى الناعمة.

بيان بخصوص الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية

تعلن لجنة العلاقات المسكونية بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية رفضها التام للانشقاق الذي أعلن عنه، بانفصال الأسقف أبونا ساويرس، وتنصيب نفسه بطريركًا على منطقة أرومو بإثيوبيا، وسيامته لعدد ٢٦ أسقفًا مخالفًا بذلك القوانين الكنسية، والأصول الراسخة للكنائس الأرثوذكسية على مر الأجيال.

ولا تعترف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأية سيامة خارج نطاق البطريرك الشرعي للكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية وهو فقط أبونا متياس الأول بطريرك الكنيسة الإثيوبية التوحيدية.

كما تعلن اللجنة تضامنها الكامل مع الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية، وناشد أساقفة، ومطارنة الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية ذات التاريخ العريق بالتمسك بوحدانية الكنيسة، وسلامتها متمسكين برباط المحبة والسلام.

لجنة العلاقات المسكونية بالمجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الأنبا توماس مطران القوصية ومير
مقرر لجنة العلاقات المسكونية
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قداس عيد الميلاد المجيد... للمرة الأولى في السعودية

وفي هذا الصدد نود أن نقدم الشكر الجزيل إلى السيد النقلي السفير السعودي بالقاهرة وأعضاء السفارة الموقرين على تسهيل إجراءات السفر لنياقة المطران والأب الكاهن المصاحب له.

وإذ نقدم الشكر لله على ترتيب مثل هذه الزيارات التقديرية والتي تهتم بخدمة ابنائنا المغتربين في أي مكان للتواصل المستمر مع الوطن. وجدير بالذكر أن هذه هي الزيارة التاسعة لنياقة المطران منذ عام ٢٠١٥ والتي تتم سنويًا لمدة أسبوعين أو أكثر في كل زيارة.

إن المملكة العربية السعودية وهي دولة عربية إسلامية شقيقة لنا في مصر تشهد طفرة في التطوير والتقدم والازدهار والانفتاح على المجتمعات العالمية في رسوخ وثبات ومعاصرة مما يتيح لها أن تكون صوتًا فاعلاً ومؤثرًا بين جميع الدول ويعود الفضل لهذا التحديث والانفتاح إلى جلالة الملك وسمو ولي العهد الذي يمثل جيل الشباب المنطلق نحو آفاق العالم المتقدم بكل قوة وحيوية.. حفظ الله المملكة وتحيا بلادنا مصر.

في إطار العلاقات المتميزة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. وبتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، قام نياقة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها بزيارة افتقاد إلى الأقباط المصريين المقيمين في السعودية وذلك لمدة شهر انتهى بإقامة القداس الإلهي ليلة عيد الميلاد المجيد حسب التقويم الشرقي مساء ٦ يناير / ٧ يناير ٢٠٢٣ وذلك للمرة الأولى في تاريخ المملكة.

وقد شملت الزيارة عدة مدن في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية بإقامة القداسات وحضور أعداد كبيرة من الأقباط والارثوذكسيين وممارسات كافة الصلوات والاجتماعات الروحية المتنوعة وبرعاية كاملة من السلطات السعودية، مع زيارة السفارة المصرية بالسعودية وحضور عشاء خاص بالسفارة.

وقد قامت السفارة بمصاحبة زيارة المطران في كافة اللقاءات وتسهيل جميع الإجراءات.

مؤتمر رابطة كنائس الخليج

وتقرير عن السنة الماضية، ثم كلمة لنياقة الأنبا يوليوس بدأها بالترحيب بالمجتمعين، ثم تحدث عن التحديات التي يمكن أن نعالجها معًا كموضوع المثالية والإلحاد، وقد قوبلت كلمة نياقته بالإشادة من قِبل المشاركين ووضعت في التوصيات الأخيرة للمؤتمر.

٦- توصيات المؤتمر:

+ توجيه الشكر للكنيسة القبطية على الاستضافة وعلى الجهد المبذول لإخراج هذا المؤتمر بهذه الصورة الجميلة اللائقة بمكانة الكنيسة القبطية. + ضرورة عقد الاجتماع السنوي في حضور كل العائلات الخمس وذلك لزيارة أواصر التقارب والمحبة وبحث كل المشكلات التي تواجه الكنائس في العمل الرعوي والروحي. + الاجتماع القادم بإذن ربنا سيكون في إمارة أبوظبي في العشرينات من يناير

حَقًا لوجود الكل في مكان واحد من حيث الاجتماعات والسكن والمعيشة... الخ.

كان لهذا أكبر الأثر في التقارب وزيادة المحبة ورفع الكلفة الرسمية، وكانت فرصة أيضًا للآباء الكهنة للحضور والتعرف على الأفكار والاتجاهات والأهم التعرف على الحاضرين، فكان هناك ٨ كهنة من الكنيسة القبطية.

وحقيقة كان هناك جهدًا جبارًا مبذول من القائمين على كنيستنا في رأس الخيمة وعلى رأسهم أبونا بولا الأورشليمي في الترتيبات للمؤتمر، ومتابعة وإدراك آية عقبة وصعوبة، مع توفير الإمكانات التقنية والمكانية بل والإعلامية أيضًا.

٥- ابتداء المؤتمر يوم الاثنين ٢٣ يناير ٢٠٢٣ بتسجيل أسماء الحاضرين والصلوة (قطع من الأجيبة) وتقرير الحالة المالية

١- بدأ تكوين رابطة كنائس الخليج منذ عام ٢٠٠١ في البحرين وكانت فكرة الكنائس الأنجليكانية أولًا ثم تبعهم الكاثوليك والبروتستانت، ثم ابتداء يتسع فشمل الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية ثم غير الخلقيدونية في عام ٢٠١٣.

٢- تواجدنا ككنيسة قبطية من سنة ٢٠١٦، وكان آخر اجتماع في ٢٠٢٠ قبل وباء الكورونا، تبعه اجتماع بتقنية الزووم في ٢٠٢٢، وعلى هذا كانت أهمية هذا الاجتماع في وجودنا الفعلي في أول اجتماع بعد الكورونا في كنيسة قبطية.

٣- اللجنة التنفيذية للرابطة تتكون من خمسة أعضاء يمثلون الخمس طوائف وهم: ١- الأنجليكان، ٢- الكاثوليك، ٣- البروتستانت، ٤- الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية، ٥- الكنائس الأرثوذكسية الغير خلقيدونية.

٤- في تمثيل الكنائس لا بد أن يُراعى تمثيل كل دول الخليج كافة.

وقد حضر هذا الاجتماع ما يقارب العشرين بالإضافة إلى ممثل عن كنائس الشرق الأوسط، وكان هناك توجه وتنسيق أن يكون الاجتماع في كنيسة مارمينا بجبل علي (لأول مرة في كنيسة قبطية).

وبارشادات وتوجيه نياقة الأنبا يوليوس، تم نقل الاجتماع لكنيسة العذراء والملاك - رأس الخيمة، وكانت حقًا فكرة سديدة





رسامة قمص بإبارشية شبين القناطر



صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إبارشية شبين القناطر صباح يوم السبت ١٤ يناير ٢٠٢٣م، قداس عيد الختان المجيد في كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل والقديس ونس بالخصوص، التابعة للإبارشية. وعقب صلاة الصلح صلى نيافته صلوات رسامة القس فيلوباتير زكي كاهن الكنيسة ذاتها، والمنسق الإعلامي للإبارشية، قمصًا. شارك في صلوات القداس والرسامة عدد من الآباء الكهنة والشمامسة وشعب الكنيسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا نوفير، ولقمص فيلوباتير، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مشاركة الكنيسة القبطية في حفل

مؤسسة فريد خميس لتكريم أوائل الثانوية العامة



شارك نيافة الأنبا إكليمنس الأسقف العام لكنائس قطاع أمانة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، نيابةً عن قداسة البابا تواضروس الثاني، في حفل مؤسسة فريد خميس لتكريم أوائل الثانوية العامة، بحضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والسيدة ياسمين فريد خميس رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وعدد من الشخصيات العامة، والسفراء، وعمداء الكليات المختلفة، إلى جانب الطلاب المكرمين وأسرهم.

زيارة وزير الخارجية الإيطالي لكاتدرائية العباسية والكنيسة البطرسيية



زار السيد أنطونيو تاياني، نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ووزير الخارجية والتعاون الدولي والوفد المرافق له، وبرفقتهم السفير ميكيلي كواروني سفير إيطاليا بجمهورية مصر العربية، الكاتدرائية المرقسية بالعباسية صباح يوم الأحد ٢٢ يناير ٢٠٢٣م، وذلك في إطار زيارة الوزير الإيطالي الحالية لمصر. وأعرب سيادته، أثناء الزيارة عن محبته لمصر وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية وطلب نقل تحياته إلى قداسة البابا تواضروس الثاني متمنياً أن يتمتع قداسته بكامل الصحة في أقرب وقت، كما أعرب عن تطلعه للقاء قداسته خلال زيارته المقبلة لمصر.

كما زار الوزير الإيطالي الكنيسة البطرسيية، وحضر جانباً من القداس بها، وعقب القداس، قدم القمص أنطونوس منير كاهن الكنيسة البطرسيية نبذة عن الحادث الإرهابي الذي تعرضت له الكنيسة، في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٦م وعرض كذلك للدور الذي قامت به الدولة في ترميم الكنيسة، والذي أنجزته في فترة زمنية لم تزد عن ثلاثة أسابيع، لتتمكن الكنيسة من إقامة قداس عيد الميلاد ٧ يناير ٢٠١٧م بها.

لقاء للعاملين في الديوان البابوي بالقاهرة والإسكندرية



زار مدير الديوان البابوي العام بالقاهرة المهندس رفيق الطوخي يرافقه وفد من مديري الإدارات بالديوان، خلال شهر ديسمبر الماضي، مقر الديوان البابوي بالإسكندرية، حيث عُقد لقاء مشترك، هو الأول من نوعه، حضره مدير الديوان البابوي بالإسكندرية، ومديرو الإدارات.

وألقى القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية كلمة افتتاحية رحب خلالها بوفد الديوان البابوي بالقاهرة، ثم عرض الوفدان نطاق عمل الإدارات المختلفة بالديوانين وسبل تطوير العمل والعلاقات والنقاط المشتركة. كما تم استعراض خطة عمل عام ٢٠٢٣ لكل منهما، وبحث آليات تبادل الخبرات بين الديوانين، لتعظيم الاستفادة لكل منهما.

افتتاح كنيسة العذراء والأنبا موسى بدشنا



قام نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا بافتتاح كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى بقرية فاو بحري، التابعة لإيبارشية دشنا، يوم الاثنين ١٦ يناير ٢٠٢٣م، وبحضور اللواء أشرف الداودي محافظ قنا. بدأ الحفل بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وعزف السلام الوطني وقص الشريط مع أجراس الكنيسة، كما ألقى اللواء المحافظ كلمة تهنئة، وألقى نيافة الأنبا تكلا كلمة شكر، وتم عرض فيديو لعمل الله في بناء الكنيسة. في السياق ذاته قدم نيافة الأنبا تكلا درع المطرانية لمحافظة قنا، تقديرًا لدوره في إنشاء الكنيسة. هذا وشارك في حفل الافتتاح القيادات التنفيذية للمحافظة ونواب مجلسي النواب والشورى، ووفد من وزارة الأوقاف، وعدد من الآباء كهنة إيبارشية، وأعداد كبيرة من الشعب.

نيافة الأنبا مارك يهنئ

رئيس أساقفة باريس بتنصيبه



زار نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، مونسينيور لوران أولريش رئيس أساقفة باريس للكنيسة الكاثوليكية، حيث قدم التهنئة له بمناسبة تنصيبه رئيساً لأساقفة باريس. تم خلال اللقاء تبادل التهنئة بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد. رافق نيافته أثناء الزيارة الأب القس يوسف إسطفانوس من كهنة إيبارشية باريس وشمال فرنسا.



أخبار الكنيسة

احتفال مجلس كنائس مصر بعيد الميلاد



نظمت لجنة خدام الرعاية (ال كهنة والقسوس) التابعة لمجلس كنائس مصر، صباح أمس احتفالية في كاتدرائية جميع القديسين بالزمالك، بمناسبة عيد الميلاد المجيد حملت عنوان «الميلاد يجمعنا»، بحضور ٦٥ من الكهنة والقسوس من عائلات الكنائس الخمس الأعضاء في المجلس. تضمنت الاحتفالية كلمات مختصرة لممثلي الكنائس الأعضاء وهم: جناب القس رفعت فتحي الأمين العام لسنودس النيل الإنجليزي والأمين المشارك عن الكنيسة الإنجيلية، والأب القس بولس حليم مدير إدارة التدريب بالمركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ونيافة الأنبا توماس عدلي مطران الجيزة والفيوم وبني سويف للأقباط الكاثوليك، واختتمت الكلمات، بكلمة المطران الدكتور سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية.

ختام دورة «أنافورا» بمعهد الرعاية والتربية



اختتم معهد الرعاية والتربية بمقره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ١٧ يناير ٢٠٢٣م، الدورة التدريبية الرابعة للآباء الكهنة تحت عنوان «أنافورا»، بحضور نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان. حضر في الدورة عدد من الآباء الأساقفة والكهنة المتخصصين في «الليكتوريات»، وشارك فيها عدد من الآباء الكهنة بالقاهرة ومن الإيبارشيات المحيطة، بالإضافة إلى عدد من الآباء الكهنة بكنائس المهجر عبر تطبيق Zoom. حيث سلّم نيافة الأنبا مقار شهادات التقدير والهدايا للآباء المشاركين. يُذكر أن هذه الدورة تأتي انطلاقاً من الهدف الأساسي للمعهد في إعداد الرعاة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

عيد عُرس قانا الجليل



زيارة - للأنبا باخوميوس مطران بجميرة وطبرق ومسال افريقي
metropolitanpakhom@yahoo.com

+ في عُرس قانا الجليل أيضاً حوّل الرب يسوع الماء إلى خمر، وكانت المعجزة مصدر التحوّل في حياتنا، فهو قد جاء إلى العالم لكي يحوّل حياة العالم والبشرية كلها، وليطلق الإنسان حُرّاً من سلطان إبليس، وهذا هو عمل يسوع في حياتنا كل يوم، فهو يحول حياتنا إلى حياة بارّة بقوة دمه وسلطان صليبه الذي كتب عنه معلمنا

يوحنا «إن دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية». لذلك في طريق حياتك كلما وجدت أنك في احتياج للتغيير أو التحول عن شكك وطبيعتك العتيقة، تذكر أن الوحيد الذي له سلطان التحويل هو الرب يسوع، اطلب منه بايمان وهو لا بد أن يستجيب ويغيّرَكَ لتصير على صورته كشبهه.

+ أخيراً في عُرس قانا الجليل كان يسوع مصدرًا للفرح، فهو قد حفظ لأهل البيت فرحتهم، وأعلن مجد لاهوته أيضاً فأمن به تلاميذه، فالاهتمام بإعلان مجد الرب والفرح أمران متلازمان في الحياة المسيحية، وأنت عندما تضع مجد الرب أمام عينيك وتسعى في كل أمورك أن تمجده، كن واثقاً أنك ستعيش فرحاً. ليكن اهتمامك الأول إذا في بيتك وفي خدمتك وفي كل حياتك أن تمجد اسم الرب، ووقتها ستعرف معنى الفرحة لأنه وعد «أنا أكرم الذين يكرمونني» (١ صم ٣:٢).

في تذكارات احتفالنا بالعيد لتكن واثقاً بالرب الذي يقود حياتك، ولتعش متحوّلاً عن شكك القديم، ولتكن فرحاً لأنك لا تطلب إلا مجده؛ فتعيش العيد كخبرة عملية وليس كذكرى.

تحتفل كنيسةنا القبطية في بدء العام الجديد بمجموعة من الأعياد يُطلق عليها «أعياد الإيفانينا» أو «الظهور الإلهي»، وتشمل عيد الميلاد، وعيد الغطاس، وعيد الختان، وعيد عُرس قانا الجليل. عيد عُرس قانا الجليل هو أحد الأعياد السيديّة الصغرى، وهو تذكارات لأول معجزة أتمها الرب يسوع وفيها أظهر مجده فأمن به تلاميذه على حد قول الكتاب.

وفي عُرس قانا الجليل لنا عدد من التأمّلات القصيرة التي يمكنها أن تصاحبك في احتفالك بهذا اليوم..

+ موقف أمنا العذراء مريم في يوم عُرس قانا الجليل يمثل موقف الإنسان الذي يضع مشكلته أمام الرب بأقل ما يمكن من العبارات، وأعمق ما يمكن من الإيمان، فالعذراء لم تتكلم كثيراً، ولكنها وضعت المشكلة أمام ابنها في ثقة ورجاء بكلمات قليلة وقصيرة «ليس لهم خمر» (يو ٢:٣)، ورغم أن الرب يسوع لم يُبدِ آية استجابة لطلبها في البداية بل قد يبدو من إجابته إنه لم يستجب لطلبها عندما قال «ما لي ولك يا امرأة لم تأت ساعتي بعد» (يو ٢:٤)، إلا أنها وبكل إيمان استمرت في حديثها للخدام قائلة «مهما قال لكم فافعلوه» (يو ٢:٥)، وكأنها تعلم أن ابنها لا بد أن يتدخل وأن دورها هو أن تضع أمامه مشكلتها وتكتفي بذلك. لذلك في يوم احتفالنا بتذكارات هذا العيد ليكن لك الثقة التي بها تضع كل أمورك أمام الله وأنت واثق أنه لا بد سيتدخل وسيفعل كل الخير لك، كل ما يفرحك ويبهج حياتك.



أخبار الكنيسة

لقاء كاهننا في إسبانيا ووزير السياحة المصري



التقى الراهب القمص فام الأنبا بولا أحد كهنتنا في إسبانيا، يوم الخميس ١٩ يناير ٢٠٢٣م، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار المصري، وذلك على هامش مشاركته في المعرض السياحي الدولي FITUR 2023 في نسخته الثالثة والأربعين والذي انعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ يناير الجاري، في العاصمة الإسبانية مدريد.

تم خلال اللقاء التأكيد على مساندة الكنيسة القبطية في إسبانيا لكافة الجهود التي تبذلها وزارة السياحة والآثار في سبيل دعم السياحة في مصر.

أول قداس قبطي في إصلاحية بنيو ساوث ويلز في أستراليا



أقيم يوم الخميس ١٢ يناير ٢٠٢٣م، قداس قبطي في مركز إصلاحية Geoffrey Pearce في نيو ساوث ويلز، بأستراليا وذلك في تذكارات نياحة القديس يوحنا الحبيب.

وتُعد هذه المرة الأولى في تاريخ جميع المراكز الإصلاحية في أستراليا وجميع البلدان خارج مصر، التي يقام فيها قداس قبطي أرثوذكسي، وحضره ٢٥ نزيلاً. صلى القديس الراهب القس تادرس الباخومي الذي يخدم نزلاء الإصلاحيات هناك منذ ٢٣ سنة، وشاركه القس جون سوربال بينما شارك في الصلوات ٢٥ نزيلاً من الأقباط الأرثوذكس.

رسالة ماجستير بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس التعاليم الإيمانية والسلوكية في رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس



نوقشت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، رسالة الماجستير المُقدمة من الباحث الأب القمص إبراهيم جرجس، وموضوعها: «التعاليم الإيمانية والسلوكية في رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس». تكونت لجنة المناقشة من أ. د. القس بيشوي حلمي مشرفاً ورئيساً، و أ. د. سعيد حكيم مناقشاً، أ. د. عايدة نصيف مناقشاً. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث بتقدير جيد جداً. حضر المناقشة صاحب النياحة: الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية.

عظة قداسة البابا في قداس عيد الختان

١٧٣٩ش/٢٠٢٣م



عظة قداسة البابا توفيقاً لاحتفالنا

نقاوة القلب وحمل المسيح في القلب كانت الصورة الرئيسية في حياة أمنا العذراء.

(٢) سمعان الشيخ: الاسم الثاني الذي

نقف قدامه في هذا المشهد هو سمعان الشيخ الذي حمل المسيح على ذراعيه. دائماً ما تأتي كلمة ذراع أو يد في الكتاب المقدس لترمز إلى العمل، فالإنسان الذي يحمل الله في عمله، في خدمته، في مسؤولياته على اختلاف أنواعها وتعددتها، ومسئوليات كل واحد تختلف عن الآخر، لكن سمعان هنا حمل المسيح على ذراعيه. هل المسيح على ذراعك؟ هل المسيح في عملك؟ هل المسيح أمامك؟ على رأي داود النبي: «جعلت الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع». من يضع المسيح أمامه مثل سمعان الشيخ، يعطيه الله المكافأة الكبيرة بعد السن الكبير والزمّن الطويل. سمعان الشيخ اشترك في ترجمة سفر إشعيا في العهد القديم، وجاء عند الآية: «هوذا العذراء تحبل وتلد...»، ووجدتها غير متوافقة مع عقله فأراد أن يستبدل كلمة «العذراء» ويكتب «فتاة»، فظهر له الملاك وقال له «اكتب عذراء، وستحيا حتى ترى»، وقد عاش ٣٠٠ سنة تقريباً، لذلك قال: «الآن تطلق عبدك بسلام حسب قولك». سمعان يرمز للإنسان الذي يحمل الله على يديه، يحمله في عمله ومسئوليته وخدمته وبيته وكنيسته ومجتمعه، المهم أن الله أمامه في كل حين. هناك من يحمل المسيح في قلبه مثل أمنا العذراء، ومن يحمل المسيح على يديه مثل سمعان الشيخ.

(٣) حنة بنت فنوئيل: النوع الثالث

حنة ابنة فانوئيل، إنسانة تزوجت مبكراً وعاشت سبع سنين ولم تنجب. رحل زوجها وظلت أرملة لمدة ٨٤ سنة. كانت تحيا في الهيكل وحملت المسيح في تسبيحاتها، لذلك قيل عنها «لا تُفارق الهيكل، عابدةً بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً» (لو ٢: ٣٧)، في ذلك الوقت جاءت أمامه وشكرت الله وكانت تتكلم عنه عند جميع المنتظرين فداءً في أورشليم. حملت المسيح في صلاتها وفي تسبيحاتها وفي شكرها، هذا هو النموذج الثالث من البشر الذين حملوا المسيح.

ثلاثة نماذج طيبة نضعها أمامنا، وكل واحد منا يبحث عن المناسب له وما الذي سيعيشه. نشكر الله أنه يعطينا أن نحفل بهذه الأعياد المقدسة، ونشكره على عطياه ونعمه الكثيرة. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

النوم يومياً، ونقرأ جزءاً منه في أوشية الإنجيل، وفي تسبحة نصف الليل؛ هذا الجزء متكرر ومهم جداً ويقول فيه سمعان الشيخ: «الآن تطلق عبدك يا سيد بسلام حسب قولك، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك...»، بعد ٣٠٠ سنة تكون عيناه كُلتا تعبنا وضعفت الرؤية بسبب الشيخوخة، لكن عينيه قد أبصرتا خلاص الرب، عين القلب أبصرت خلاصك على الصليب، بعين القلب رأى ما هو أنت، رأى الخلاص الذي جاء به المسيح. ويقول «الذي أعدته قدام جميع الشعوب»، ليس فقط اليهود، فالمسيح جاء من أجل العالم كله. ويكمل ويقول: «نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل»؛ كان العالم مُقسماً إلى أمم ويهود، لذلك قال «نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل»، فقد انتهى إسرائيل الحرفي وبدأ إسرائيل الروحي مُمثلاً في شخص السيد المسيح.

وأريد أن أتأمل معكم في ثلاثة موضوعات مهمة:

(١) طهارة أمنا العذراء مريم: والتي

جعلتها تحمل المسيح في أحشائها، ودعاها الملاك «المتلثة نعمة»، فبطهارة القلب يحمل الإنسان في داخله المسيح، وهناك عبارة قالها القديس أغسطينوس: «نحن لا نطوب أمنا العذراء مريم لأنها حملت المسيح في بطنها، نحن نطوب أمنا العذراء مريم لأنها قبل أن تحمل المسيح في بطنها حملته في قلبها»، والعلامة على هذا أنها ولدت المسيح، وسميناها «والدة الإله». طهارة العذراء مريم التي حملت المسيح في أحشائها إشارة إلى طهارة القلب أو وداعة القلب أو فضيلة القلب، وطبعاً العذراء مريم حين تكلمت مع الملاك وأنهت الحديث بعبارة تُعتبر نبؤاً في حياة الإنسان: «هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك»، أعلنت في هذه العبارة التواضع والإيمان والتسليم، لذلك قال لها سمعان الشيخ: «وأنت أيضاً تجوز في نفسك سيفاً» (لو ٢: ٣٥)، طبعاً السيف هنا سيف الألم، فسوف ترى ابنها يتألم، واليهود يقاومونه... السيف تعبير عن الألم الذي يكون في أمه؛ لكن الخلاصة أن

كل سنة وحضراتكم طيبون بمناسبة عيد الختان المجيد. احتفلنا الأسبوع الماضي يوم السبت بعيد الميلاد المجيد، ومن بداية عيد الميلاد المجيد ولمدة ٤٠ يوماً نحفل بخمسة أعياد سيديّة، وهذه الأعياد السيديّة خلال الأربعين يوماً بداية من عيد الميلاد نسميها «أعياد الميلاد» أو «أعياد الظهور الإلهي»: (١) عيد الميلاد يوم ٢٩ كيهك، (٢) عيد الختان يوم ٦ طوبه، (٣) عيد الغطاس ١١ طوبه، (٤) عيد عرس قانا الجليل (أول معجزة صنعها السيد المسيح) يوم ١٣ طوبه، ثم العيد يوم الأربعاء (٥) عيد دخول السيد المسيح الهيكل في اليوم الأربعاء لميلاده يوم ٨ أمشير. والأربعين يوماً بعد الميلاد تماثل فترة الأربعين يوماً بعد القيامة وتنتهي بالصعود.

كل عيد من أعياد الظهور الإلهي الخمسة يرمز إلى رمزية معينة في حياتنا: (١) عيد الميلاد يمثل البداية الجديدة، بداية الإنسان. (٢) عيد الختان يمثل السمة الجديدة أو الاسم الجديد، لأنهم كانوا قديماً يسمون المولود عند ختانه؛ وحسب شريعة اليهود الختان للذكور فقط، والكتاب المقدس يخلو من أي ذكر عن ختان الإناث. في شريعة اليهود كان الختان علامة في الجسد، وبهذه العلامة يأخذ الإنسان اسمه الجديد. (٣) عيد الغطاس ويرمز للولادة الجديدة من الماء والروح حيث يصير الإنسان ينتمي إلى السماء. (٤) عيد عرس قانا الجليل ونسبته عيد الأسرة الجديدة، فبعد البداية الجديدة والاسم الجديد والولادة الجديدة صرت تنتمي لأسرة جديدة، وهذه الأسرة الجديدة هي أسرة ملكوت السماء؛ المهم أن يحافظ الإنسان على مكانه في مسيرة حياته في السماء. (٥) العيد الخامس عيد دخول المسيح الهيكل، عيد الأبدية الجديدة أو الحياة الجديدة، حيث صار للإنسان خلاص، وله مسكن ومكان في السماء. هذه الأعياد تتعاقب على مدى ٤٠ يوماً.

في عيد الختان نقرأ إنجيل معلمنا لوقا الأصحاح الثاني، وهو نفس الإنجيل الذي نقرأه في عيد دخول المسيح الهيكل، وجزء من هذا الإنجيل نقرأه في صلاة

أيقونة عيد الظهور الإلهي (الإيفانيا)



زيارة الأناجيليين الأيقونة العام كنائس مشرقية مسيحية

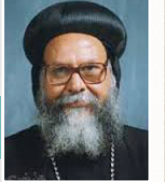
anbamartyros3@yahoo.com



المُجَدِّدين، ويظهر المسيح بجسد عارٍ مغموراً في الماء رمزاً أننا بالمعمودية نخلع الإنسان العتيق، لأن الخليفة بحاجة إلى تجديد فحن نخلص «بغسل الميلاي الثاني وتجدد الروح القدس»، ونرى الحياة تحت أقدامه حيث جاء ليسحق رأس الحية، أو رجلاً شيخاً متوقفاً مهزوماً يتوسل إلى الرب كي لا يقنيه وهو يمثل الشيطان، وفي أعلى الأيقونة ونرى نصف الدائرة المشعة بالنور الثلاثي الذي لا يندى منه، وهي تشير إلى صوت الأب «أنت هو ابني الحبيب الذي به سررت» حيث انشقت السماء (مر ١: ١٠) وجاءت بالابن المتجسد بداءة كل خليفة، والروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة، والابن المتجسد في الماء، وبذلك يستعلن في هذه الأيقونة الحب الذي في الثالوث القدس ذات الثلاثة أقانيم لجوهر إلهي واحد، ويقول القديس صفرونيوس: «بالثالوث القدس نحيا، نأخذ الوجود من الأب، والتبني من الابن، والحياة من الروح القدس»، ويظهر ثلاثة ملائكة في خدمة السيد يحملون ثيابه، وفي خلفية الأيقونة جبالان متقابلان، أحدهما باللون البني إشارة لوصايا العهد القديم، وعلى يمين النهر جبل باللون الأبيض إشارة لوصايا العهد الجديد، وأحياناً يرسم على جانبي الأيقونة داود وإشعيا يسك كل منهما نبوات عن المعمودية.

حرص الفنان المسيحي عامة، أن يوقع بريشته أيقونة معمودية السيد المسيح، والتي يُطلق عليها أيقونة «الإيفانيا»، وهي كلمة يونانية تعني الظهور الإلهي للثالوث القدوس، كما يخبرنا القديس أغسطينوس: «أعلن لنا إلهنا نفسه عن نفسه بكونه ثالوثاً في واحد»، فالنص الإنجيلي (يو ١: ٢٦-٣٤) يخبرنا فيه يوحنا المعمدان بالثالوث، من خلال ما سمعه بالأذن لصوت الأب، وما رآه الروح القدس، وما شهد به بابتين الله، يا لهذا النور الذهبي الغامر، الذي يغزو قلب الإنسان بالفرح في هذه الأيقونة، وهنا يحتج يوحنا المعمدان على طلب السيد المسيح رافعاً يده اليسرى، لأنه كيف يعمد القدوس الذي بلا خطية وحده؟ ولكن وافق يوحنا ليكمل كل بر، حيث مسح المسيح لخدمة الخلاص السراري، فهو الذي «خدم لي الخلاص لما خالفت ناموسه»، فهكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، وهنا تعلن لنا هذه الأيقونة بشرى الخلاص وتجديد الطبيعة الإنسانية، وقد رفع يوحنا يده اليمنى فوق المسيح، الذي تقدم لكي يفعل فيما لأبيه، والخاضع أيضاً فهو الذي «أخلى ذاته وأخذ صورة عبدي» وبحسب ما يقول القديس أناسيوس «لقد أنقص نفسه لأجلنا لكي يتواضعه نستطيع نحن أن نتقدم وننمو»، ويقف يوحنا بلامحه النسكية على صخرة في وضع أعلى من المسيح، فالصخرة هي صخرة النبوات الصادقة، ولكن نجده أحياناً منحنيًا في الأيقونة أمام المسيح لأنه ليس مستحقاً أن يحل سيور حدائه كالعبد لسيدته، ويوحنا يرتدي ثوباً من وبر الإبل نحيف الجسم كالقصبية، وبجوار يوحنا شجرة خضراء ترمز للأمة اليهودية، وعند جذعها فأس قد وضعت على أصلها لتقطع كما قال يوحنا «قد وضعت الفأس على أصل الشجرة، فكل شجرة لا تعطي ثمراً تُقطع وتلقى في النار» لأن اليهود لم يقبلوا خلاص المسيح، وماء النهر أزرق داكن، حيث جاء المسيح ليقدس ماء النهر والذي يشير إلى ماء المعمودية، ورسم السمك في الماء والذي يشير للمؤمنين

بعض الشروط الجسدية للصلاة المستجابة (١٠)



زيارة الأناجيليين الأيقونة العام كنائس مشرقية مسيحية

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

اللازم، ينصح الآباء أن تكثر عدد مرات الصلاة وتقل من مدتها حتى لا تفقد التركيز في الصلاة.

١٦) عند صلاة كيرالييسون في نهاية كل صلاة حاول أن تذكر آلام السيد المسيح من أجلك على الصليب فتعزى قل في نهايتها مثلاً: «يا مَنْ صُلِبْتَ مِنْ أَجْلِي ارحمني. يا مَنْ كَلِّتَ بِالشُّوكِ مِنْ أَجْلِي ارحمني. يا مَنْ طُعِنْتَ بِالْحَرْبَةِ مِنْ أَجْلِي ارحمني. يا مَنْ قَبِلْتَ اللَّعْنَةَ وَالْعَارَ وَالتَّجْدِيفَ مِنْ أَجْلِي ارحمني. يا مَنْ تَأَلَّمْتَ جَسَدِيًّا وَنَفْسِيًّا مِنْ أَجْلِي ارحمني. يا مَنْ مَاتَ بَدَلًا عَنِّي ارحمني. يا مَنْ قَمَتَ أَقْمَنِي مَنْ مَاتَ خَطَايَايَ.»

+ وهكذا بالتوبة وطلب الرحمة بحرارة واستغاثة تخفف آلام المسيح المبرحة التي عاناها من أجل خلاصك.

١٧) ضع أيقونة للرب يسوع المسيح مصلوباً على الحائط في الجهة الشرقية لمخدعك. تنظر إليها بين الحين والآخر أثناء صلاتك، وتأمل مرة في المسامير الغائرة في جسده الطاهر، ومرة في إكليل الشوك على رأسه، والدم الذي لَطَخَ رأسه ووجهه الإلهي، ومرة في عريه لكي يكسوك بثوب النعمة والبر وهكذا تتعزى وتبته أكثر.

١٨) ضع على يمين الأيقونة السابقة أيقونة للسيدة العذراء مريم حسب قول المزمور «جلست الملكة عن يمين الملك» تنظر إليها حينما تتشفع بها أو تتلو القطع الخاصة بها في الأجيبة.

١٩) لا تنسى الصلاة الارتجالية في نهاية صلاة المزامير تبت فيها مشاعرك الخاصة أمام الله، شكر. تسبيح. طلب صلاة من أجل أحبائك. من أجل الكنيسة. من أجل العالم.

بعد انتهاء الصلاة اجلس صامتاً بعض الوقت، أو لا لتستريح، وثانياً لكي تسري في كيانك مسحة سلام وروحانية عميقة بسبب الصلاة لأن الصلاة هي «ترومت» الحياة الروحية كلها.

١١) ردد الاسم الحلو الذي لربنا يسوع المسيح أثناء صلاة المزامير، فكلما قابلتك كلمة «الرب» أو «يارب» انطق بعدها يسوع المسيح، فهذا كفيل بجمع العقل وحرارة الصلاة.

١٢) الصوت المرتفع نوعاً ما: يجب أن تؤدي صلوتك بصوت مرتفع نوعاً ما، تسمعه ولو أنت فقط، لأن بهذه الطريقة تشترك أكثر من حاسة في تأدية الصلاة، فالعين تنظر المكتوب واللسان ينطق بالصلاة والأذن تسمع والعقل يتأمل والروح تسمو.

+ يقول معلمنا بولس الرسول «الْقَلْبُ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمُّ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ» (رو ١٠: ١٠)، والاعتراف يعني النطق والشكر والتسبيح كما يقول «فَلتَقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي تَمَرِّ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةً بِاسْمِهِ» (عب ١٥: ١٣).

+ ولما كان بولس وسبيلاً مسجونين في سجن فيلبلي «وَنَحْوُ نَصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِبِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُشَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا» (أع ١٦: ٢٥)، أي كانا يصليان بصوت مرتفع «فَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السَّجْنِ، وَانْفَتَحَتْ الْأَبْوَابُ، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمِيعِ» (أع ١٦: ٢٦)، وأمن السجنان.

١٣) السجود أو الانحناء كثيراً في الصلاة مفيد لجمع العقل وحرارة الصلاة، فكلما جاء اسم الله أو تمجيد الله في الصلاة أو ذكر السجود ارشم ذاتك بالصليب واسجد أو انحن أمام الله، فهذا نافع ويزيد حرارة الصلاة.

١٤) لا تسرع كثيراً في تلاوة المزامير، فالسرعة تجعلك تتلثم في الصلاة فتفقد الصلاة لذتها، وتصيح كالتعويذة التي ينطق بها الحاوي أو الساحر دون أن يفهم معانيها، بينما معلمنا بولس الرسول يقول «أصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أَرْتَلُّ بِالرُّوحِ، وَأَرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا» (١كو ١٥: ١٤).

١٥) لا تطل الصلاة أكثر من

الكولوفون Clophon

اعداد / إيريني القمص بيثوي لقرص منسى
مدرس مساعد بمركز الدراسات القبطية

لم يهتم الكاتب المصري بتدوين اسمه على المخطوطات خاصة الدينية، إلا أنه في حالات قليلة كان يدون الاسم مسبقاً بكلمة "IR.N أي عمل بواسطة"، وفي بعض الأحيان ينتهي بعبارة "بسلام" أو «انتهى» أو «انتهى جيداً». كما وُجد أن بعض الكتب المصرية القديمة قد انتهت بنفس الطريقة التقليدية المألوفة وتلك مثل: "تم الانتهاء من هذا العمل من بدايته إلى نهايته كما في الأصل، وتم نسخه، ومراجعته، ومعارضته ومقارنته..". ومثل: "انتهى العمل نهاية طيبة في طيبة (الأقصر) مدينة الحقيقة".

أما في المخطوطات القبطية المبكرة فلم نجد أسماء النساخ أو الكتاب، وبعد ذلك وُجدت مخطوطات تنتهي بفقرة ختامية قصيرة أو نهاية يُشار إليها بمصطلح «الكولوفون أو القلوفون Colophon» أو ما يُعرف باسم «حرد المتن».

يُعد "الكولوفون colophon" من المميزات المهمة في المخطوطات القبطية، فهو عبارة عن ديباجة يقوم بكتابتها الناسخ وتوقيع اسمه فيها، أو عدة عبارات تخص أسماء النساخ إن كانوا أكثر من واحد. تُكتب عادة في نهايات أو خاتمات المخطوطات القبطية، ولكن البعض يكتبها في بدايات المخطوطة. في المخطوطة رقم "٣٢٣ طقس" كان الناسخ حريصاً على توقيع اسمه مع إخفاؤه فقام بكتابة اسمه داخل حرف "الألفا" داخل المحتوى، وأحياناً أخرى يوقع الناسخ اسمه أكثر من مرة في صفحات متعددة وهو ماش زخرفية داخل المتن نفسه، كمثال مخطوطة «البصخة المقدسة» بالمتحف القبطي، رقم ١٠٠٤، القرن ١٨م، كما في شكل رقم (١). مع ملاحظة أن الناسخ قبل ذكر اسمه يسبقه كلمات اتضاع وانسحاق كمثال «عبدك الخاطي.. الحقير.. الذليل فلان».

"اذكر يا رب
عبدك المهتم لك
من ماله وحاله بن
صليب بيد ناسخه
ابراهيم ابن بشارة
الناصح"

شكل رقم
(١) مخطوطة:
«البصخة
المقدسة»، رقم
١٠٠٤، القرن
١٨م، سنة
١٧٠٥م-١٤٢١ش،
المكان: المتحف
القبطي، "تصوير
الباحثة"

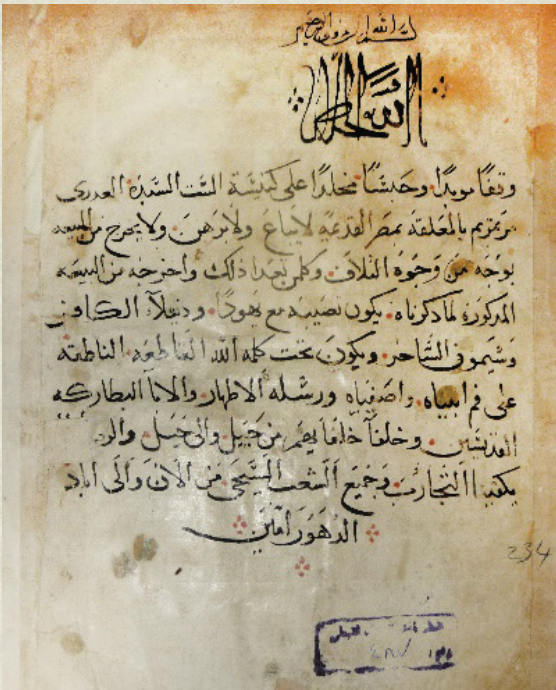


مر الكولوفون بمراحل تطور، فقد جاء في المخطوطات القبطية المبكرة عبارة عن خاتمة قصيرة، ومع الوقت أصبحت الخاتمة أكثر طولاً وإطناباً في الكلمات، وكانت تبدأ سطور هذه الخاتمة غالباً بكلمة «انتهى» أو «كُمل» أو «تم»، ثم يُكمل كلامه بعنوان المخطوطة، واسم الناسخ، واسم المهتم والفنان، ومكان النسخ، واسم المكان الموهوبة إليه المخطوطة إن كان كنيسة أو ديراً أو خاصة بشخص ما، وتاريخ النسخ وبعضها يضم تاريخاً بأكثر من تقويم، ومكان النسخ، ومعلومات أخرى سجلها الناسخ، أو الواقف، أو الناقل من المخطوطة، أو القارئ فيها، أو الذي انتقلت ملكيتها إليه مثل من تكلف بثمن النساخة، ومكان حفظ النسخة، وبعض أسماء المدن أو القرى أو الكنائس والأديرة والألقاب. وعادة تُكتب الكولوفونات القبطية بحرية دون تكلف من ناحية أسلوب كتابتها، فمنها عبارات تحمل تحذيرات أو دعوات، أو صلوات، ومن ناحية الخط ليس منكفياً أو منمقاً كالخط الذي كُتبت به المخطوطة نفسها، كمثال مخطوطة شكل رقم (٢).

بسم الله الرؤوف الرحيم
الله الخلاص

وقفاً موبداً وحسباً مخلداً. على كنيسة الست السيدة العدرى

مرتمريم
بالمعلقة بمصر
القديمة لا يباع
ولا يرهن ولا
يخرج من
البيعة بوجه
من وجوه
التلاف. وكل
من تعدا
ذلك واخرجه
من البيعة
المذكورة لما
ذكرناه. يكون
نصيبه مع
يهودا.. الكافر
وسيمون
الساحر.
ويكون تحت



كلمة الله القاطعة الناطقة على فم أنبياء واصفياء ورسله الأطهار
والآباء البطارقة القديسين وخلفاء خلفائهم من جيل إلى جيل...
يكفينا التجارب وجميع الشعب المسيحي من الآن وإلى الأبد
أباد الدهور أمين.

شكل رقم (٢) مخطوطة: "ميامر العذراء وعجائبها"، رقم
٦٩٤، القرن ١٧، سنة ١٤٠٣ش، المكان: المتحف القبطي،
"تصوير الباحثة".

مشاهير الأقباط عبر العصور

د. رشاد برسوم بروفيسور أمراض الباطنة والكلية

ذكرنا عبير السيد

الخادم بأهنية أسباب

كل الجامعات العربية والإفريقية حتى أصبح رئيساً للاتحاد الفريقي لأمراض الكلى، وحصل على الجائزة التقديرية العالمية للمؤسسة الوطنية لأمراض الكلى بالولايات المتحدة.

وكان أستاذاً زائراً ومحاضراً في عشرات الدول والجامعات العالمية، ومشرفاً ومحرراً في ١٨ مجلة علمية. وأشرف على آلاف الرسائل العلمية، وشارك في عشرات المؤتمرات الطبية العالمية في مختلف دول العالم.



نظراً لكل هذه الإنجازات وغيرها - والتي تحتاج إلى مجلدات لحصرها - فقد فاز الدكتور رشاد سامي برسوم أستاذ أمراض الكلى بطب القاهرة وابن مصر البار، بجائزة «عالم علماء العالم» في أمراض الكلى من جامعة كاليفورنيا عام ٢٠٠٧م، ما يُعد نصراً مصرياً غالياً وتمثيلاً مشرفاً أمام المحافل الدولية.

الدكتور رشاد برسوم وعائلته: ينتمي الدكتور رشاد لعائلة مصرية قبطية حتى النخاع، عائلة متفوقة ومتدينة جداً، فولده طبيب عظام معروف، وشقيقه من علماء الطب الأجلء (د. ماجد برسوم ود. محسن برسوم)، وزوجته وشريكته في رحلة كفاحه ونجاحه الدكتورة منى توفيق، وكريماته (د. نهى، د. نادين، د. ميري) وهن امتداد للأب العظيم.

د. رشاد برسوم الخادم الكنسي: رغم مشاغله الكبيره إلا أنه كان يخدم الله في الناس، كان سراجاً ينير حياة المرضى ويخفف عنهم الأهم ويقدم الكثير والكثير للكنيسة، فقد كان رئيساً لمجلس كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي وكان تربطه علاقة وطيدة بأباء الكنيسة خاصة قداسة البابا شنودة الثالث وقداسة البابا تواضروس الثاني وغالبية آباء المجمع المقدس.

د رشاد برسوم جوائز وأوسمة: حصل الدكتور رشاد على عشرات الجوائز والأوسمة عبر رحلة نبوغه الطويلة ومنها:

الجائزة الدولية للتميز في علاج أمراض الكلى من المؤسسة الوطنية الأمريكية عام ١٩٩٢.

جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية عام ٢٠٠٩.

جائزة روسكو روبنسون من الجمعية الدولية لأمراض الكلى.

وسام العلوم من السنغال عام ٢٠١١.

وسام الفنون والعلوم من الطبقة الأولى أعوام ٢٠١٣، ٢٠١٧.

جائزة طارق سحيمات للفنون والعلوم من الجمعية العربية عام ٢٠١٤.

جائزة راند علوم أمراض الكلى بالقارة الإفريقية.

جائزة النيل للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة عام ٢٠١٥.

جائزة البابا شنودة الثالث للحكمة والتعاطف في ٢٠٢٢/٣/١٧ من المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، وقد سلمها له قداسة البابا تواضروس الثاني.

نياحته: انتقل الدكتور رشاد برسوم إلى الفردوس يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر عام ٢٠٢٢، عن عمر يناهز ٨١ عاماً، بعد أن أثنى الإنسانية كلها بعلمه وأبحاثه وإسهاماته التي سوف تظل نهرًا غزيرًا للأجيال القادمة، ترتشف منه وتتعلم منه وتتلمذ عليه في مجال أمراض الكلى. وقد نعته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، وصلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، وعدد كبير من آباء المجمع المقدس والآباء الكهنة بكنيسة السيدة العذراء بالزمالك.

أقدم لك عزيزي القارئ لمحة بسيطة عن أحد عمالقة الطب في مصر وتحديدًا أمراض الكلى، وهو الدكتور رشاد برسوم أحد أفضل عشرة أطباء في أمراض الكلى على مستوى العالم؛ فمن هو هذا الطبيب النابغة؟

نشأته وحياته الأولى: وُلد رشاد سامي برسوم في مدينة أسيوط في ١٩٤١/٧/٣م في عائلة كلها أطباء حيث إن والده طبيب وكذلك أعمامه، وقد تخرج الدكتور رشاد في كلية طب قصر العيني عام ١٩٦٢، بعد أن حصل على مرتبة الشرف وجائزة التفوق في العلوم الفسيولوجية (الميدالية الذهبية).

قال عن نفسه إنه كان يهوى القراءة والبحث والدراسة، فقرأ آلاف الكتب وكان يحفظ ما يقرأ بسهولة. ولأنه عكف على البحث والدراسة فقد حصل على دبلوم الأمراض الباطنة، ثم على الدكتوراه والمعادلة الأمريكية.

تم تعيينه مدرساً بقسم الأمراض الباطنة، ثم أستاذاً مساعداً ورئيساً لمركز الكلى بالقصر العيني، وتدرج في المناصب العلمية حتى صار أستاذاً لأمراض الباطنة بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة، ورئيس مركز القاهرة لأمراض الكلى. ويُذكر أنه كان أصغر أستاذ في كلية طب القصر العيني.

ثم حصل على منحة علمية للتدريب في قسم أمراض الكلى بجامعة باريس سنة ١٩٧١، وتدرج كطبيب مقيم بمعهد الكلى والمسالك البولية بلندن، حيث تدرج على زرع الكلى ونبغ فيها، وعندما عاد إلى مصر أسس هذا النوع من التخصص الذي لم تكن تعرفه مصر وكان ذلك في أكتوبر عام ١٩٧٦م. ومنحته بريطانيا عضوية الكلية الملكية البريطانية وأختير زميلاً للكلية.

مسيرة حافلة بالإنجازات: من الإنجازات المحيية إلى قلبه هو عمله في مستشفى المعادي العسكري أثناء وبعد حرب أكتوبر لعلاج مصابي الحرب وكان عددهم كبير جداً، حتى أنه يذكر أنه تم علاج كافة مصابي أمراض الكلى ولم يمض أحد منهم، وفي هذه الأثناء حصل على رتبة عقيد بالقوات المسلحة.

الدكتور رشاد سامي برسوم هو أحد أفضل عشرة أطباء في جراحة الكلى على مستوى العالم، وقد حصد العديد من الجوائز العلمية والعالمية في مختلف المجالات الطبية.

أسس الجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى وكان رئيساً لها، وعضو بجمعيتي الشرق الأوسط لزرع الأعضاء وحوض البحر المتوسط للأمراض المعدية وأمراض الكلى، وهو أيضاً عضو بأكاديمية نيويورك للعلوم منذ سنة ١٩٩٢.

ابتكر سنة ١٩٦٣م أول جهاز مراقبة مبسط، تطور فيما بعد لتصميم جهاز كامل للكلية الصناعية حصل عنه على الميدالية التقديرية للمؤتمر الدولي الأول للهندسة الطبية الحيوية بالقاهرة سنة ١٩٧٩، كما حُفظت تصميماته الهندسية في متحف الأعضاء الصناعية في مدينة كليفلاند الأمريكية.

وَقَّع بروتوكول للتعاون بين جامعة شيفلد بالمملكة المتحدة ومستشفيات جامعة القاهرة يتيح للطلاب دراسة وامتحان نصف المقرر بجامعة القاهرة للحصول على درجة الماجستير في أمراض الكلى من جامعة شيفلد، ما أدى إلى توفير الجهد والمال للعديد من الطلاب المصريين والعرب.

مكاته العلمية: وضع الدكتور رشاد برسوم أكثر من ٢٢ كتاباً علمياً لشرح تطور أمراض الكلى، وأثنى المكتبة العلمية بـ ٥ إصدارات وأبحاث مهمة نُشرت في العديد من الدوائر العلمية (٢٠٦ بحث)، ومنها ١٤١ بحثاً في جوجل.

بالإضافة إلى أنه أدخل مفهوم أمراض الكلى وأسبابها وخطورتها في

الراهب القمص فام الصموئيلي

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الثلاثاء ٢٤ يناير ٢٠٢٣م، الراهب القمص فام الصموئيلي، عن عمر قارب ٦٦ سنة، بعد حياة رهبانية امتدت حوالي ٣٦ سنة. ترهب الأب المنتيخ في ١١ أبريل ١٩٨٧م، وسيم كاهنًا في ١١ يناير ٢٠٠٣م، ونال رتبة القمصية في ٢٥ مايو ٢٠١٤م. أُقيمت صلوات تجنيزه مساءً في دير، بحضور نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير، وكثير من الآباء الكهنة والرهبان وأسرتهم ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا باسيليوس، ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه وعارفيه.

القمص ميخائيل القمص صليب

من كهنة قطاع كنائس مصر القديمة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣م، القمص ميخائيل القمص صليب، كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم قصرية الريحان وكنيسة الشهيدة بربارة بمنطقة مصر القديمة، عن عمر تجاوز ٧٥ سنة وخدمة كهنوتية امتدت إلى ٣١ سنة. حيث وُلِدَ يوم ٣ أغسطس ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا بيد مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث في ١٥ فبراير ١٩٩٢م على مذبح الشهيدة بربارة بمصر القديمة، وفي ٢٦ فبراير ١٩٩٨م أُنتدب للخدمة في كنيسة السيدة العذراء قصرية الريحان والتي واصل فيها خدمته حتى نياحته، كما نال رتبة القمصية في أبريل ٢٠١٢م بيد المنتيخ نيافة الأنبا رويس الأسقف العام. وقد تميز المنتيخ القمص ميخائيل بالهدوء والوداعة والأبوة الحانية الحكيمة فتعلم على يديه الكثيرون ليس فقط في منطقة خدمته بل من أحياء وأماكن كثيرة بعيدة. أُقيمت صلوات تجنيزه في اليوم التالي في الساعة الواحدة بعد الظهر بكنيسته بقصرية الريحان. خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، في نياحة الأب المبارك القمص ميخائيل القمص صليب، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.

القمص بيشوي عياد

من كهنة قطاع كنائس شبرا الشمالية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الخميس ١٩ يناير ٢٠٢٣م، القمص بيشوي عياد، كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين والشهيدة دميانة بشبرا التابعة لكنائس قطاع شبرا الشمالية، عن عمر قارب ٧٠ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢٨ عامًا. وُلِدَ الأب المنتيخ في ٢٢ أغسطس ١٩٥٣م، وسيم كاهنًا في ١٥ يوليو ١٩٩٤م، ونال رتبة القمصية في ٢٥ يوليو ٢٠١٥م. أُقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته في كنيسة الشهيد أبي سيفين والشهيدة دميانة بمشاركة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس القطاع، وعدد من كهنتها وأسرة الأب المنتيخ وأبنائه ومحبيه. جاء رحيل الأب المنتيخ بشكل مفاجئ حيث صلى مساء اليوم السابق قداس عيد الغطاس بشكل طبيعي، ثم عاد إلى بيته، لتفويض روحه بعد عودته بوقت قليل. وترك رحيله رنة ألم وأسى لدى أبنائه وشعب كنيسته ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، ولمجمع الآباء كهنة كنائس القطاع، في نياحة الأب المبارك القمص بيشوي عياد، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.

«وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ» (يو: ١: ٣٣)

القمص بنيامين الحرقى

f.beniamen@gmail.com



ومثال لذلك قول السيد المسيح للذين لهم صورة التقوى: «إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ» (مت ٢٣: ٧)، فمعرفة الله كاملة، ولكن لا أعرفكم المقصود بها أنهم لم يدخلوا في علاقة حية معه.

وهذه الكلمة الأكثر استخدامًا، حيث إن هذه المعرفة هي التي تقود للحياة الأبدية «وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ *ἴνα γινώσκωσι* أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أُرْسَلْتَهُ» (يو: ٣: ١٧). وهي غاية البشارة «وَأَعْرِفْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَتَقَوْمُونَ فِيهِ» (١كو: ١٥). يقول القديس ديدموس الضريز: [غالبًا ما تعني كلمة «يعرف» في الكتب المقدسة، ليس بمعنى إدراك أمر ما. بل وجود علاقة شخصية بالشئ. فيسوع لم يعرف خطيئة *μὴ γνόντα ἀμαρτίαν* أنه لا يعرف عنها شيء، بل لأنه لم يرتكب خطيئة. فعلى الرغم أنه يشبهنا في كل أمرٍ آخر إلا أنه لم يخطئ قط].

وبالطبع هذه المعرفة كانت للقديس يوحنا المعمدان عن السيد المسيح. فقد استعلن المسيا ليوحنا المعمدان، من خلال الروح القدس في المعمودية، والإلهام الداخلي. فقد عرفه بالروح القدس وهو بعد جنين في بطن أمه، ويتضح ذلك من قول الیصابات للعذراء: «فَهُوَ ذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أَدْنَى ارْتُكَّضَ الْجَنِينُ بِإِثْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي» (لو: ٤: ٤٤)، ففزع يوحنا المعمدان فرحًا، في لقائه الأول مع السيد المسيح الجنين في بطن أمه أيضًا.

وعرفه قبل المعمودية، وتحدث عنه: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءِ الْتَّوْبَةِ وَلَكِنْ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِدَاءَهُ. هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ» (مت ٣: ١١).

ووقت المعمودية: «حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى يُوْحَنَّا لِيُعْتَمَدَ مِنْهُ. وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: أَنَا مَحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمَدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» (مت ٣: ١٤، ١٣). وبالتالي كان يوحنا المعمدان يعرفه نتيجة علاقة القرابة. وتحدث عنه كديان «الَّذِي رَفَعْتُهُ فِي يَدِهِ وَسَيَقِي بِيَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَزِهِ وَأَمَّا التُّبْنُ فَيُخْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ» (لو: ٣: ١٧). وبهذه المعرفة قال: «وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ» (يو: ٣: ١٤).

يقول القديس يوحنا المعمدان بعد عماد السيد المسيح: «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنْ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ» (يو: ١: ٣٣). فهل يوحنا لم يكن يعرف المسيح؟

هناك كلمتان في اللغة اليونانية تدلان على المعرفة هما:

(١) كلمة *εἶδω*:

وهي تعني المعرفة القاصرة فقط على العقل والحواس، وهي التي جاءت في قول القديس يوحنا المعمدان «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ *ἰδεῖν* فكلمة *εἶδω* تعني [أعرف - أفهم وأدرك عقليًا]. فمعرفة *εἶδω* تعني فقط أن الشخص موضع المعرفة صار فقط في دائرة المعرفة بالنسبة للشخص العارف، مثل معرفة الرؤية العينية. وهذه المعرفة التي لم يكن يوحنا المعمدان يعرف السيد المسيح بها. فهي لا تعني الجهل به. يشرح القديس يوحنا ذهبي الفم ذلك، في النقاط الآتية:

١- إنه كرر عبارة «وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ» ليس اعتباطًا أو بدون سبب، بل لأنه كان نسيبه بحسب الجسد (لو: ١: ٣٦). بناءً على ذلك، قال هذا لكي لا يظهر أنه يشهد لصالحه بدافع القرابة.

٢- هذه المقولة كانت حقا بالصواب، لأن المعمدان قد أمضى كل حياته في الصحراء، وكان بعيدًا عن بيت أبيه (والسيد المسيح قضى أيامه في الناصرة، فلم تكن بينهما مقابلات).

٣- لم يعرفه قبل مجيئه إلى الأردن وتعميده لكل الناس. لكن عندما كان على وشك أن يعتمد (بواسطته) حينئذ تعرف عليه، إذ أن الأب كشف لنبيه يوحنا، وعندما كان يعتمد أظهره الروح لليهود بنزول الروح عليه (عظة ١٧ على إنجيل يوحنا).

(٢) كلمة *γινώσκω*

هذه المعرفة *γινώσκω*. وهي المعرفة القائمة على الاختبار، والتي تتضمن علاقة حية بين الشخص الذي يعرف وبين الشخص موضع المعرفة. فبالنسبة للأشياء يقصد بها اختبار الشيء، وبالنسبة للأشخاص تقود هذه المعرفة إلى علاقة ألفة (القاموس الموسوعي للعهد الجديد ص ١٢٩). فالأمر أكبر من التعارف الجسدي

Selection of beautiful sayings

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II.

+ People threw stones at me, so I collected them and built a house.

+ The greatest of people is always smiling while his heart is burning with tribulations.

+ With every failure, there is a lesson; with every tear, there is power; with every memory, there is patience; with every sadness, there is pain; we learn from life.

+ True depth in relationships begins with the acceptance of shortcomings and not the assessment of good characteristics.

+ Words of Gold: There are those who make people happy wherever they go, and there are those who make people happy if they leave.

+ Your contentment is half of your happiness.

+ Plant every day, and you will eat every day.

+ Some characteristics of a foolish man are: replies before listening, objects before understanding, and judges before knowing.

+ Love that is nourished with gifts will always be hungry.

+ The world is like a path and not a destination.

+ A rumor is made by the ungrateful, spread by the ignorant, and believed by the naïve.

+ Some are like the sky, they were created for contemplation.

+ Let not your tongue precedes your mind.

+ He who shakes his neighbor's house, his own house will fall.

+ A cheerful face is the strongest recommendation letter a person can have.

+ My family taught me how to speak, and people taught me to be silent.

+ One can not shake a closed fist. One cannot argue with a closed mind. One cannot have a dialogue with a rigid mindset.

+ What you wish will not come to you until you seek it.

+ A crafty person is one of extreme intelligence; the brilliant is one of a superior opinion; the genius is one of a superior skill.

+ Continuous small drops of water may create a creek (Japanese parable).

+ It does not matter how slow you walk; what matters is that you do not stop.

+ When you do not know the circumstances of others, be quiet.

+ When you endure what's above your capability, it is normal for your personality and psych to change without realizing.

+ Intelligence is choosing solutions for future problems based on past experiences.

+ Sometimes winning the hearts is more important than winning the situations.

+ Loving what's good for others is a struggle that not all souls can bear.

+ Hardships will teach you that you have no one other than God.

+ Nonviolence is the weapon of the strong (Mahatma Gandhi).

+ As long as you have a goal, you have an amazing reason to live.

+ Compliments do not intrigue me; criticisms do not make me fail; all are opinions and I am the decision maker.

+ A flower does not think about competing with anyone; it only flourishes.

+ Noteveryone who is beautiful in appearance is beautiful to live with; not everyone who speaks well, acts well; not everything that begins well, ends well; and not everyone that is good in your presence, is good in your absence.

Ignorance + Poverty = Crime; Ignorance + Wealth = Corruption; Ignorance + Freedom = Chaos; Ignorance + Power = Tyranny; Ignorance + Religion = Terrorism.

Knowledge + Poverty = Contentment; Knowledge + Wealth = Civility; Knowledge + Freedom = Creativity; Knowledge + Power = Justice; Knowledge + Religion = Righteousness.



قداسة البابا يسقبل الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأقنوس بالقاهرة



ويستقبل الفنان اللبناني أنطوان وديع الصافي ورئيسة مؤسسة القوى الناعمة للإنتاج الفني

